اشارة بدل من اذا وقعت لها نحو كان واخواتها وظن واخواتها وكاد واخواتها
كذا في بعض النسخ فنحو عليه ما مستدركة اذ ليس من الافعال نواسخ غير
المذكورات وفي بعض النسخ اسقاط كاد فذكر نحو عليها ظاهر ان تشكك
لتشكك بحركل من يزيد ويشين مرفوع بضمة ظاهرة على النون
وبفتح حرف المضارعة من راه وشان والرين نقيض الزين وقد علم من
هذا ان النفس متعددة باعتبار صفاتها فالتي تزين صاحبها هي المحمودة
كالمطمئنة والتي تشينه اي تعيبه هي المذمومة وهي الامارة بالسوء
افاده ابن المصنف ان قنعت كاتبك لك قنعت بتشديد النون والسوط
ما يضرب به والمعنى انك ضربت كاتبك بالسوط وجعلته كالقناع له
والقناع هو ما تلبسه المراة فوق الخمار سلمت يمينك الخ قائله
عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ابنة عم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه يجتمعان في نفيل كانت من المهاجرات الى المدينة تزوجها الزبير
ابن العوام ثم قتل عنها والخطاب لقاتله عمير بن جرموز عليه ما يستحق
من العذاب وهو بضم الجيم تحريف وسلت بفتح الشين المعجمة وضم
واللام اخره فا في بعض نسخ التصريح من الشين المعجمة بدل الجيم تحريف
وسلت بفتح الشين المعجمة افضح من ضرما اخبار ومعناه الدعاء اي انتحل
الله يده والشلل فساد عروق اليد فيتعطل حركتها وحلت اي نزلت
ويروى بدله وجبت وهو بمعناه والشاهد في ان قلت لسلمى اجيبي
ولج ان فعل وليس من نواسخ الابتداء وهو نادر وان خففت ان
اي المفتوحة وخصت ببقاء عملها مع لا لانها اشبه بالفعل من المكسورة لان
لفظها كلفظ عض مقصود به المعنى او الامر والمكسورة لا تشبه الا
الامر مجد استكن يعني حذف من اللفظ وجودا ونوى وجوده لانها
مهملة لانها حرف وارض فهو ضمير نصب وضمائر النصب لا تستكن
والخبر اجعل جملة يعني ان حذف الاسم سواء كان ضمير شان ام لا على
مذهبه اما اذا ذكر الاسم جاز في الخبر ان يكون جملة وان يكون مفردا
وقد اجتمعا في قوله بانك ربيع الخ من نقد ان منا وضع الظاهر موضع
الضمير للضرورة لا يكون اسمها الا ضمير الشان اي فقط عند ابن الحاجب

واما



واما الناظم فلا يشترط ذلك فكان ينبغي له ان يجري على مذهبه
فلو انك في يوم الرخاء الخطاب لمؤنث فقوله صديق على تاويل انت
انسان صديق او على تنزيل فعيل بمعنى فاعل منزلة فعيل بمعنى
مفعول افاده العيني قلت ولا حاجة الى هذا التنزيل فقد قال في
المصباح امراة صديق وصديقة انتهى اه وان يكن اي الخبر دعا
بالقصر للوزن او للوصل بنية الوقف اي ذا دعا بمعنى مشى على
فالاحسن الفصل اي للفرق بين المخففة والناصبة للمضارع ولما كانت
المصدرية لا تقع بعدها الا اسمية ولا الفعلية الشرطية ولا التي فعلها
جامد او دعا علم يخلص الى فاصل اذا وقعت هذه الامور بعد المخففة
وقليل ذكر لوان وقليل في كتب النحاة ذكر لوان كان كثيرا في لسان
العرب فيفصل بينها كقوله ان لا اله الخ نظر فيه بعض مشايخنا
بان الثاني من جملة الخبر فلا يكون فاصلا في قراءة من قرا غضب هي
قراءة سبعية خلافا للتصريح فقال قوم يجب ان يفصل بينهما
وعليه جرى في التوضيح وقال فرقة منهم المرادي يجوز الفصل الخ قال
العلامة السندوبي ظاهر كلامه اي الناظم انه عند عدم الفاصل
حسن وليس كذلك وقد يقال المراد من قوله والاحسن اصل الفعل
فيكون غيره قبيحا اه حرف التنفيس قدمه ان على النفي خلاف
ما فعل المثالان السين وقد يشتركان في دخولهما على المثبت وهو الاكثر
من المنفي واعلم فعل المر الخ جملة فعلم المر دينفعه معترضة بين
اعلم وقوله ان سوف ياتي وان مخففة من الثقيلة وهو محل الشاهد
في محل نصب لانها مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي اعلم وقوله
كل ما بالرفع فاعل ياتي والواو قد للاطلاق اه الثالث النفي الى بلا
اولن اولم فقط قال ابو حيان ولم يحفظ في ما ولا في لما فينبغي ان لا تقدم
على الجواز حتى يسمع اه ابن قاسم علموا ان يؤملون الخ يؤملون مبني
للمجهول من التامل وهو الرجاء وجاد وا بمعنى كرموا وسالوا مبني للمفعول
بسم فاعله والسؤل بضم السين المهملة بمعنى السوال ويجوز فيه الهمز
وتركه والمعنى علموا ان الناس يؤملون معروفهم فلم يجيبوا رجاءهم ولا

انظر من اين يؤخذ هذا من كلام الناظم والله اعلم فلعله زاده من عنده وحينئذ فكان يجعله شرطا لا بد اه تقرير

فيه نظر لانه حيث كان مذهب الناظم جواز الفصل لا وجه به كيف يكون عدمه قبيحا فان قبح عدم الفصل انما يقابل وجوبه ولا يراه الناظم فافهم التفصيل على بابه اه تقرير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)